- **السيد الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة،**
- **السادة الوزراء،**
- **سيداتي وسادتي الحضور المحترمون،**

إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن أشارك معكم في أشغال مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثاني للنقل المستدام تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة والسلطات الصينية و الذي سيسمح لنا بتبادل الخبرات والتجارب حيث يشكل منصة مميزة لتقديم المخططات التنموية لاسيما في ظل الأزمة الصحية العالمية الراهنة كوفيد- 19، وتأثيرها المباشر على كل القطاعات الإستراتيجية بما في ذلك قطاع النقل الذي يواجه حاليا تحديات غير مسبوقة.

إن مشاركتنا اليوم في هذا المؤتمر لدليل قاطع على رغبة الجزائر في تعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي والجهوي لتنمية قطاع النقل على غرار مساهمتها في تنفيذ البرامج والمخططات الإقليمية والجهوية؛ كبرنامج تطوير البنى التحتية في القارة الإفريقية "PIDA"، وكذا المخطط الجهوي للنقل " PART " الخاص بمنطقة البحر الأبيض المتوسط، إلى جانب عضويتها في المنظمات الجهوية ذات الصلة بقطاع النقل ومشاركتها في الفعاليات التّي تنظم من طرفها.

سيداتي، سادتي الأفاضل،

لم تكتفي الحكومة الجزائرية ببذل جهود لتنظيم وتفعيل قطاع النقل بل اعتمدت تحت رعاية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، استراتيجية وطنية شاملة تسمح بتحقيق التهيئة الإقليمية وتطوير جميع أنماط النقل البرية و البحرية و الجوية وتطوير اللوجيستية، وترقية مستوى الخدمات عن طريق عصرنتها و إعتماد التكنولوجيات الحديثة ووسائل الدفع الإلكترونية لضمان فعالية شبكات النقل وراحة المستعملين ومستوى السلامة وحماية البيئة، وكذا ضمان تكافؤ فرص العمل والتعليم والصحة للأفراد وتوافر السلع والخدمات لسكان مناطق الريف والحضر على حد سواء والمساهمة في القضاء على الفقر وتنمية المناطق المعزولة مع إدراج آليات الإنتقال الطاقوي كوسيلة لحماية البيئة و المحيط.

سيداتي وسادتي،

نشير في الختام، أننا نأمل في تنمية آفاق الشراكة في مجال النقل المستدام وتعزيز التشاور من أجل إيجاد طرق وآليات ناجعة لتمويل ومرافقة المشاريع الّتي تهدف إلى

تحسين السلامة وتحقيق السيولة المرورية والتخفيف على قدر الإمكان من التلوث البيئي البري والجوي والبحري.

أود أن أغتنم هذه الفرصة لأؤكد لكم على استعداد بلادنا الجزائر للعمل بشكل فعال من أجل تطبيق سياسة النقل المستدام.

شكرا لكم على كرم الإصغاء.